

تقرير: انهيار المنظومة الطبية بسورية يهدد ملايين الأطفال



تاريخ الخبر: 0001--11-30

لندن - الإمارات 71

أطلقت المنظمة الخيرية البريطانية "أنقذوا الأطفال" تحذيرًا من أن ملايين الأطفال في سوريا معرضون للخطر بسبب انهيار النظام الصحي في بلادهم.

وقالت المنظمة في تقرير أصدرته اليوم الإثنين، إن 60 في المائة من المستشفيات في سوريا تضررت أو دُمرت، حيث فرّ ما يقرب من نصف الأطباء من البلاد، وهناك الآن 36 طبيباً فقط في مدينة حلب بالمقارنة مع 2500 طبيب قبل اندلاع الأزمة عام 2011، في حين تعرضت 93 في المائة من سيارات الاسعاف في البلاد للضرر أو التدمير أو السرقة، وقُتل العديد من العاملين الصحيين والمسعفين أو سجنوا أو هربوا من البلاد.

وأضافت أن النظام الصحي القائم حالياً في سوريا أجبر العاملين الصحيين على الانخراط في ممارسات طبية مروعة تركت الملايين من الأطفال يتعرضون لمجموعة كبيرة من الأمراض الفتاكة القابلة للعلاج سابقاً، مثل بتر أطراف الأطفال بسبب عدم توفر المعدات اللازمة لتقديم العلاج المناسب في العيادات الطبية، وإجراء عمليات جراحية بدون تخدير، وإخضاع المرضى إلى عمليات نقل دم قد تكون قاتلة.

وأضافت أن 200 ألف سوري فقدوا حياتهم جراء إصابتهم بأمراض مزمنة يمكن علاجها، مثل السرطان والربو والسكري، وهي حصيلة تعادل ضعف عدد القتلى بسبب العنف، ومن المحتمل أن تكون عائلات عدة آلاف من الأطفال السوريين المرضى غير قادرة على شراء الدواء أو الحصول



على الرعاية الطبية العادية لهم، فيما اصبت ظروف الحياة اليومية بالنسبة لهم قاتلة الآن.

ودعت المنظمة مجلس الأمن الدولي إلى التنفيذ الفوري للقرار الذي تبناه بالاجماع بشأن إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا، وتأمين اللقاح والمواد الغذائية والمياه والمساعدات الأخرى المنقذة للحياة للأطفال وأسره حيثما لزم الأمر.



UAE71NEWS